

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٨) (تفسير سورة عبس من ١١ -

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا للحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى فمن شاء - 00:00:04 ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة باليدي سفرة كرام ضرر قتل الانسان ما اكثره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا - 00:00:40

كلا لما يقضي ما امره. فلينظر الانسان الى طعامه انا صبغنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فان فيها حبا وعنبا وقضا وزيتونه ونخلا وحدائق ابو الباء وفاكهه وابدا. متى علكم ولانعماكم. فاذا جاءت - 00:01:10

بس بس المقطع كل ما في طاقة لوحده في كرم الشيخ بن سعدي قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول الله تعالى كلا انها تذكرة اي حقا ان هذه الموعظة - 00:01:50

تذكرة من الله يذكر بها عباده. ويبين لهم في كتابه ما يحتاجون اليه. ويبين الرشد من الغيب فاذا تبين ذلك فمن شاء ذكره اي عمل به قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن - 00:02:08

ومن شاء فليكفر. ثم ذكر محل هذه التذكرة وعظمها ورفع قدرها فقال في صحف مكرمة مرفوعة مرفوعة القدر والرتبة مطهرة من الافات وعن ان تناهها ايدي الشياطين او يسترقوها. بل - 00:02:28

هي باليدي سفرة وهم الملائكة الذين هم سفراء بين الله وبين عباده. وقوله كرام اي كثيري الخير البركة بررة قلوبهم واعمالهم وذلك كله حفظ من الله لكتابه ان جعل السفراء فيه الى الرسل الملائكة - 00:02:48

كرام الاقوياء والاتقياء ولم يجعل للشياطين عليه سبيلا. وهذا مما يوجب الایمان به وتلقيه بالقبول وقوله قتل الانسان ما اكثره؟ قال ابن سعدي ولكن مع هذا ابى الانسان الا كفورا. ولهذا قال تعالى قتل الانسان - 00:03:08

ما اكثره ما اكثره لنعمة الله وما اشد معاندته للحق بعد ما تبين وهو ما هو من اضعف الاشياء خلقه الله من ماء مهين ثم قدر خلقه وسواه بشرها سويا. واتقن قواه الظاهرة والباطنة. وقوله ثم السبيل - 00:03:34

تيسير ان يسر له الاسباب الدينية والدينوية وهداه السبيل وبينه وامتحنه بالامر والنهي. وقوله ثم اماته فاقبره اي اكرمه بالدفن ولم يجعله كسائر الحيوانات التي تكون جيفها على وجه الارض. وقوله ثم - 00:03:54

اما اذا شاء انشره اي بعثه بعد موته فالله هو المنفرد بتتدير الانسان وتصريفه بهذه التصاريف لم شاركوا فيه مشارك وهو مع هذا لا يقوم بما امره الله ولم يقض ما فرضه عليه بل لا يزال مقسرا تحت الطلب - 00:04:14

وقوله فلينظر الانسان الى طعامه ثم ارشده الله تعالى الى النظر والتفكير في طعامه وكيف وصل اليه بعدما تكررت عليه طبقات عديدة ويسره الله له فقال فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا اي انزلنا - 00:04:34

من المطر على الارض بكثرة ثم شققنا الارض للنبات شقا فابتلا فيها اصنافا مصنفة من انواع الاطعمة اللذيذة والاقوات الشهية. وقوله حب هذا شامل لسائر الحبوب على اختلاف اصنافها. وقوله - 00:04:57

عنبا وقضى وهو القتل وقوله وزيتونا ونخلا وخص هذه الاربعة لكثره فوائدتها ومنافعها وقوله وحدائق غلبة اي بساتين فيها الاشجار الكثيرة المختلفة. وقوله وفاكهه وابي الفاكهة ما يتذكرة فيه الانسان من طين وعنبر وخوخ ورمان وغير ذلك. والاب ما تأكله البهائم والانعام. ولهذا قال - 00:05:17

متاعا لكم والنعم لكم التي خلقها الله وسخرها لكم. فمن نظر في هذا في هذه النعم اوجب له ذلك شكر ربه وبذل الجهد في الانابة اليه  
والاقبال على طاعته والتصديق لاخباره. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:05:47

على رسول الله قوله سبحانه كلاما اي حقا حقا انها تذكرة اي ان هذه القصة وهذه الواقعة وهذه السورة تذكرة والتذكرة ما  
يتذكر به انسان ويتعظ وكلاما في القرآن تأتي على معنيين - 00:06:07

ويتعين احد المعينين حسب السياق فتأتي بمعنى حقا وتأتي بمعنى الردع والزجر وقد يكون الردع والزجر لغير المخاطب  
غير المخاطب كقوله تعالى كلاما لا تطعه وزد واقترب. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

فهل الردع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا وانما الردع لابي جهل الذي ينهى من يصلى طيب وقوله سبحانه فمن شاء ذكره كلاما  
انها تذكرة فمن شاء ذكره النسب الاولى وذكر في الثانية - 00:06:55

ذكره يحتمل معنى الوحي والوحي يشتمل على ما سبق من قصة قصة وسورة ويحتمل اي ذكر الله انها تذكرة هذى  
القصة وهذى العبرة فمن شاء ذكر الله اي واتعظ وانزجر - 00:07:15

وابع اوامره ثم نواهيه وقوله سبحانه في صحف مكرمة يعني التذكرة المذكورة المنزل من الله عز وجل في صحف مكرمة. اين هي؟  
نقول في اللوح المحفوظ ولذا قال مرفوعة مطهرة بابي سفرة - 00:07:37

هذا الصحف وهو اللوح المحفوظ مرفوعة مطهرة بابي سفرة وكل هذا يدل على العناية بها ويدل على حفظ القرآن  
لأن القرآن نزل من هذه الصحف طيب وقوله سبحانه مكرمة اي من الاعلام والاعزاز - 00:07:58

مرفوعة اي فليست في السفل وانما في العلو وهي مرفوعة حسا ومعنى مطهرة اي من التحرير والزيادة والنقص ولذلك هذا القرآن  
على مر العصور لم يستطع احد تبديله ابدا مع المحاولات - 00:08:23

حتى قال بعض السلف لو ان انسانا حرف القرآن بالليل انكشف النهار ولذلك يوجد من المسلمين كبارا وصغراء رجالا ونساء من  
يحفظ القرآن من فاتحته الى خاتمتها ما يسقط حرفها - 00:08:45

بل منهم وهذا كثرة من يحفظه بالقراءات ولا يوجد كتاب قط على مر العصور والازمان مثل القرآن في الحفظ هذا من هذا داخل في  
قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:09:04

الآلية هذى فيها خبر وفيها بشاره وفيها تحدي وفيها علو انا نحن. الله يذكر نفسه بصيغة الجمع واكذب نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون  
من اراد ان يغير فليحاول ما يستطع ابدا - 00:09:24

وما يفعل بعض المخربين يأتون بسور ينكشفون انكشف العراة على طول ينكشفون ولذا الحمد لله في اصقاع الارض في عند  
العرب والعجم والامريكتين وفي استراليا وفي شمال الارض وجنوبها جنوبها كله موجود نفسه ما يتغير - 00:09:50

خلافا للتوراة والانجيل محرفة مبعثرة كل حزن بلده فرحة ابدا وكذلك السنة لان السنة من القرآن ولذلك انظروا اليه بالبخاري  
ومسلم بل حتى يكتب السنن بل بالمسانيد وما دون ذلك - 00:10:12

من الكتب التي لم تشتهر الان تتحقق وتقارن ويبين الصحيح من السقيم قال له اسقام غير صحيحة هذا من حفظ الله لدين المسلمين  
ولذلك الغرب والشرق وكل من من يبغض المسلمين - 00:10:39

في في في من هذا العناية ولذلك هم يحاولون عزلنا عن ديننا عن العلم يريدون المسلمين لن يستطيعوا عليهم الا بفصل عن دينهم  
ولذلك يقول بعض الغربيين خذوا الحجاب من وجه المرأة واظعوا على المصحف لتملك المسلمين - 00:10:59

اما دام القرآن عندهم والحجاب على نسائهم ما تقدرون عليهم ولذلك ترى الحجاب هذا حصن عظيم حصن يعني نساء المسلمين  
محصنات بالحجاب والاحتجاب عن الرجال والقرآن هذا السلاح الفتاك السلاح العظيم - 00:11:23

المسلم يعرف دينه. يقرأ كتب التفسير. ولم ينزل بحمد الله اهل العلم بذلهم الاوقات والغالى والنفيس ويضخون  
باقاتهم وبراحتهم لحفظ الدين لا من اجل الراتب او من اجل منصب او من اجل المنزلة عند النصر - 00:11:44

بحمد الله اذا كان اوائلنا بذلوا دماءهم واموالهم وانفسهم واهاليهم في سبيل نصرة الدين واعزازه ونشرف الشرق والغرب ببأي

الجهاد الاخر الان جهاد العلم يترك الانسان الشهوات والملذات ويقرأ ويقرأ ويكتب من اجل احفظ الدين - [00:12:08](#)  
هذا الجهاد هذا الجهاد العظيم وديننا بهذا يحفظ يحفظه الرجال من من اعزه بيديه من من افخر بيديه وقال انا لها انا لها انا اعرف  
كلام ربى اعرف كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال العلماء؟ ادرسو اللغة العربية واصبروا اصبر لا لانال الشهادة - [00:12:31](#)  
وارد يقال فلان عالم ولا طالب علم ولا تعلم يا شيخ ولا روح يا شيخ لا وانما من اجل الله احفظ ديني اكسب الحسنات الله عز وجل  
يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم الدرجات - [00:12:55](#)

درجات في الدنيا والآخرة ولذلك العلماء امام الناس على ام النصر بعلمهم طيب مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة كرام بربة بابيدي السفر  
ومن ملائكة عليهم الصلاة والسلام. وسموا سفرة لهم سفراء بين الله وبين خلقه. في تبليغ الوحي - [00:13:13](#)  
وسيدهم جبريل عليه السلام كرام اي ذو اخلاق عالية بربة اخلاقهم وصفات كثيرة وعظيمة قال سبحانه قتل الانسان ما  
اكفره بعد ان بين القرآن وبين عظمته وذكر من هم سفراء بين الله وبين خلقه في ابلاغه رجع على الانسان يعني الكافر - [00:13:36](#)  
وقتل اي اهلك هذا دعاء عليه ما اشد كفره ما اشد كفره مع وضوح الامر قتل انسان ما اكفره ويحتمل ان ما هنا  
استفهامية الاولى تعجبية. ما اكثر اي ما شدوا كفار تعجبية. ويحتمل انها استفهامية ما الذي اكفره؟ والحق واضح. ليش؟ ليش اكفر -  
[00:14:04](#)

واضح؟ هذا ما الذي يكفر وكلاهما صحيح قال سبحانه ينكر البعض ينكر النشور ينكر الاخرة تعالى شف انظر من اي  
شيء خلقه كيف جئت؟ كيف اتيته الانسان - [00:14:31](#)

نطفة يعني من ماء مهي ابونا ادم عليه السلام من طين ثم ذريتهم من نطفة والنطفة هي الشيء القليل وهي ما يخرج من الرجل  
ويختلط بالمرأة ثم الان الطب الحديث - [00:14:47](#)

اثبت ان الذي يخلق منه الانسان حيوان منوي واحد مع ان يكون في النطفة الاف والذي يصل منها الى الرحم التخليل واحد حيوان.  
ما يرى بالعين المجردة بل بالمكبرات عجيب هذا - [00:15:03](#)

فهذا الانسان المتكبر المنكر للبعث اصلا من نطفة قذرة ظعيفة مهين من نطفة خلقه فقدر قدرها يجعله اطوارا نطفة ثم علقة ثم مضفة  
مخلق غير مخلقة ثم طفل ثم يخرج ضعيفا ثم يكبر ثم يشب ثم يهزم - [00:15:22](#)

ثم يضعف هذا هو اه يمشي هكذا فقدرها ثم السبيل يسره السبيل على الطريق يسره اي سهله عليه لكن ما معنى السبيل هنا نقول  
يحتمل كل سبيل الله يستره الانسان. فاول التيسير خروجه من بطن امه - [00:15:45](#)

وهذا من العجائب يخرج من مكان ضعيف ويخرج حتى ويخرج سبحانه الله من رأسه ما يخرج من رجليه من اجل ان يتيسر والذين  
اهل الطب يقولون ان الطفل في اول الامر - [00:16:08](#)

اول امر في الحمل يكون راسه فوق فاذا قربت الولادة تحول راسه تحت سبحانه الله شيء عجب حتى يخرج طيب هذا اول التيسير  
وايضا يسر له سبيل الخروج للبن بطن امه - [00:16:26](#)

من ثدي امه هل تعلمون ان هذا اللبن اصله دم اصله الحليب ترى الحليب هذا هذا هو اللبن الذي ما يجد مكان يخرج منه ليست حاما  
فيخرج يخرج دما قذرا. كما قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى - [00:16:46](#)

لكن سبحانه الله اذا ولدت يتحول هذا الدم الى لبن من احسن ما يكون لا يقابلها اي غذاء ولذلك غذاء تغذية الطفل من لبن امه هذا رقم  
واحد ولذلك المرضع - [00:17:08](#)

ما تحيض الا نادرا تبقى شهورا ما تحيض طيب وايضا من التيسير يسر له الرزق ترور في الارض يمشي فيها يزرع يتاجر بحيوانات  
وماشيته كل انت يسير الى عز وجل - [00:17:28](#)

ومنه تيسير السبيل اما شاكرا اما كفورا انها ديه التجدين كل هذا يدخل في هذه الاية قال سبحانه ثم اماته فاقبره هذى النهاية. يروح  
يجي ويطلع بعدين يموت مت الانس والجن يموتون - [00:17:46](#)

ولذلك علينا ان نفك بالموت قال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت مت كل واحد يموت مت غدا كلنا نموت غدا اي

والله نعم لان كل ات فهو غدا. قال الله تعالى - 00:18:06

ولتنظر نفس ما قدمت لغد قيامته كلنا نموت بكرة انت ميت ترى بتموت انت نحو نموت كن نموت موسى عليه السلام قصة طويلة اتاه ملك الموت ثم لكتمة رحل ربه - 00:18:27

منك ارسلت لي رجل ارد الموت وقال اذهب اليه ورد الله عليه عينه قال اذهب اليه ثم قل لهم ان كنت تريد الحياة تضع يدك على مسك ثور مسك الجلد ظهر الثور - 00:18:47

ومن اعادة البقر من لمس عرفة لمسة وجد لمسك في سعر كثير فيك قال اذهب وطبع يدك على مسك ثور فلك بكل سنة خرجت بكل شعرة سنة تعيشها ما تبي نموت - 00:19:05

فراجع ملك الموت الى موسى عليه السلام قال كذا وكذا فعرف ان ملك الموت عرف ان امره جد اه في المرة الاولى ظن واحد بيقتله قال اقبح روحك فرض يدافع عن نفسه - 00:19:22

فعرف ان هذا ملك لان الله رد عليه بصره عينه مضروبة ورجعت صيحة في لحظة فقال ثم ماذا؟ بعد بعد استناد قال ثم تموت قال طه فمن الان الله ادم ميت ميت اقبح روحه - 00:19:37

ومن اكرام الله للنبياء انهم عند الموت خيرون بين الموت وبين البقر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما كان على حجر عائشة في حجرها بين صدرها ونحرها قالا في الرفيق الاعلى اختار قد اختار الاخت لم يخترنا - 00:19:52

عليه الصلاة والسلام قال سبحانه ثم اماته فاقبره اقبر اي جعل له قبرا ولذلك تجد الناس كلهم يقبرون موتاهم حتى غير المسلمين النصارى واليهود لكن المسلمين هم هم من يغفر موتاهم على احسن صورة تفصيل تطهير تكفير صلاة حمل - 00:20:12

وضع على احسن ما يكون ثم دفن وداعه يعني المسلم مكرم في الحياة والموت بعض الناس يحرقونهم وبعضهم يحطون عليه زهور يدفونه بدون صلاح بدون شيء طيب ثم اماته فقر اي جعل له قبرا - 00:20:36

ثم اذا شاء اه ليس هذا المثوى الاخير كما يقول بعض الناس انتقل الى مثواه الاخير. هذا غلط بل هذا ننتقل الى مرحلة مرحلة البرزخ ثم اذا شاء انشره - 00:20:58

ومشيئة الله عز وجل معلومة عنده لا عندنا يعني وقت البعث ولذلك الذي يقول متى هذا وانت صادقين لابعثوا اباعنا قبر وانما العلم عند الله موب عندنا ثم اذا شاء انشره. قال سبحانه وتعالى كلا لما يقضي ما امر - 00:21:14

كلا هنا تحتمل المعنيين. حقا ردع وزجر فان كانت المعنى حقا فيكون المعنى كلا لم يقضي الله ما امر به من المدة باقية توهما ما قضى الله عز وجل البعث - 00:21:37

لتوه باقي ويحتمل انها زجر. بهذا المنكر البعث والعاصي والمعنى حقا انك لم تقضى ما امر الله به. وما تتكلم وتحاج رأيت ببابا انت صادقين وما في بعث وثلاث نشور - 00:21:55

لما يقضي ما امره قال سبحانه فلينظر الانسان الى طعامه توجيه النظر هنا لامرين لبيان قدرة الله ولبيان امكان البعث قدرة اللي بهذى الانواع والاشكال. امكان البعث باخراج النبات من الحب الميت - 00:22:15

فلينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا قبل مراحل الزراعة بالحرث او حتى بدون شيء اما حوت الانسان واوضح انشق الارض ويحط له حب فيها لكن طيب النباتات هذى اللي في الصحاري - 00:22:35

بل النسبة العظمى من النباتات كيف تنشق الارض؟ كيف تدخل الحبوب في الارض تنبت؟ بقدرة الله عجائب يعني حبوب صغيرة تندفن في الارض فاذا جاء المطر نبتت والعجب انها تتوزع في الارض - 00:22:59

ما تجتمعوا كل يوم كان واحد لا تتوزع قال سبحانه انى صب الماء صبا ثم شقق الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونقلنا وحدائق غلبا اشياء كثيرة ما نقدر عليها ذي - 00:23:18

ما عاد يقدر الا الله عز وجل فهو قادر علیم سميع بصير وهو المنعم سبحانه وتعالى الواجب شكره والايام بوحيه وطاعته قال سبحانه وحدائق غلبة وفاكهه وابا الاب هذا طعم الحيوانات - 00:23:38

قال سبحانه متابعا لكم ولانعامكم متابعا يحتمل انه تمكع ولذة لا قو ما انعامكم تأكلون تتلذذون ويحتم انه متاب اي زاد قليل الى الآخرة وكلاهما صحيح فيه لذة وفي تمتيع الى حين وبعدين خلاص نموت ونتركه - [00:23:57](#)

يتركنا متابعا لكم ولانعامكم وهذا كله من نعم الله التي تجب علينا شكره سبحانه وتعالى وعبادته وحده دون من سواه والتصديق وحيه وامرها ونهيه نعم قال تعالى وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ - [00:24:20](#)

يغنهه. وجوهني يومئذ مسفرة. ضاحكة مستبشرة. ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة اولئك هم الكفرة الفجرة قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاذا جاءت الصادحة اي اذا جاءت صيحة القيامة التي - [00:25:01](#)

التي تصح لهولها الاسماع وتذزع لها الافئدة يومئذ مما يرى الناس من الاهوال وشدة الحاجة للسلام في الاعمال يفر المرء من اعز الناس اليه واسففهم عليه من اخيه وامه وابيه وصاحبته اي زوجته - [00:25:32](#)

وبنيه وذلك لانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنهه اي قد اشغله نفسه واهتم لفకاها ولم يكن له التفات الى غيرها. فحيئذ ينقسم الخلق الى فريقين. سعداء واشقياء. فاما السعداء - [00:25:52](#)

يومئذ مسفرة اي قد ظهر فيها السرور والبهجة مما عرفوا من نجاتهم وفوزهم بالنعيم. ضاحكة مستبشرة ووجوه ووجوه الاشقياء يومئذ عليها غبرة ترهقها اي تغشاها قترة. فهي سوداء مظلمة مدلهمة - [00:26:12](#)

قد ایست من كل خير وعرفت شقائصها وهلاكها. قوله اولئك يعني الذين اتصفوا بهذا الوصف هم الكفرة الفجرة اي الذين كفروا بنعمة الله وكذبوا بآياته وتجروا على محارمه. نسأل الله العفو والعافية ان - [00:26:32](#)

وجواب كريم والحمد لله رب العالمين قوله سبحانه فاذا جاءت الصادحة يعني بعد ان ذكر الله عز وجل خلق الانسان ونعم الله عز وجل عليه قال اذا جاءت الصادحة هذا الان تذكير - [00:26:52](#)

وبغض وزجر الصادحة ذكرها الشيخ بن سعدي رحمه الله وغیرها انها القيامة وسميت بالصادحة لان فيها صيحة صيحة تصح الاسماء لانه ينفح في الصور النفخة الاولى نفخة الصقر والنفحات الثانية نفخة البعث - [00:27:12](#)

فاذا جاءت الصادحة يوم يفر المرء من اخيه ان حينها يهرب الانسان من اخيه بل ومن امه وابيه. بل ومن صاحبته وبنيه. وهذا تعلی هذا ذكر القريب ثم الاقرب - [00:27:34](#)

اخوه انا انسى انام لو لو قيل لك اخوك في خطر على طول تترك كل شيء تروح له ابوك اه عاد ابو الام الام بعد امي في خطر زوجتك زوجتك وعيالك - [00:27:55](#)

هذا اقرب لا الانسان يفر منهم كلهم لماذا قال سبحانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنهه هذا السبب انه مشغول بنفسه قد يهلك فهو الان قد غل بنفسه كيف ينظر الى غيره - [00:28:08](#)

ويحتمل انه يفر منهم لان لا يطابقوه بتبعاتهم. ما امرتنا ما نهيتنا ما ارشدتنا ولذلك علينا الان ان نتخلص منهم تعليمهم وعظهم والصبر عليهم ولذلك قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها - [00:28:29](#)

لابد من الصبر والاصطبار اعظم من الصبر بان الزيادة في المبني تدل على الزيادة الماء. في المعنى ومن اعجب الآيات قوله سبحانه عن اسماعيل عليه السلام في سورة مريم واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كانت صادقة الوعد وكان رسولنا نبيا وكان - [00:28:55](#) يأمر اهل بالصلوة عجيب يعني بيوت الانبياء تحتاج الى امر وبيوتنا باب اولى ولابد طيب قال سبحانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنهه قوله امرى يشمل الذكر والانثى الرجل والمرأة - [00:29:19](#)

شيء انساني يعني وجوه يومئذ مسفرة وجوه نكرة مبتدأ وسogue الابتداء بها ان فيها تقسيما وجوه كذا وجوه كذا وجوه يومئذ مسفرة مسهم المسفرة وهو النور والضياء - [00:29:42](#)

والاستبشار والفرح واذا قال ظاحكة مستبشرة ضاحكة راك فرحان فرح مستبشرة بمن بشرت به من الجنة والنعيم ووجوه يومئذ عليها غبرة ايلي غبار عليها ظلمة وجهة لانها عرفت مصيرها ترهقها قترة - [00:30:03](#)

اي ترهقها ظلمة وسوداد وذل وهوان اولئك يد هؤلاء اشار اليهم باشاره البعد لسفون منزتهم اولئك هم الكفرة الفجرة الذين فجرت

قلوبهم واعمالهم. كذبوا وادبروا. لا صدقوا بالقلوب والافئدة ولا عملوا بالجوارح بل جمعوا بين الكفر القلبي والكفر بالجوارح -

00:30:28

نسأل الله السلامة والعافية والظاهر ان هذا الدرس اخر درس هذا الاسبوع الجاي اجازة ولا لا بالنسبة للكتاب  
العلم نستمر في الفجر نستمر حتى يوم الاربعاء والله المستعان - 00:30:56

اللهم انك رسول يمرض ولا يموت لا المرض مرض ولا اعرف حظ ابحثوا ابحث ترى بحث طيب وان يسأل عن هل هناك ما نتحمله  
الانسان وتحمله الجن؟ ايش؟ هل هناك امانة تحملها الانسان والجن؟ ايه - 00:31:18

التكليف الشرعية ان عرض الامانات على السماوات والارض والجبال فابين يحملنها وشفقن منها النساء. وكذلك الجان لأن الإنس  
والجن مكلفون كلهم فالإنس والجن مكلفون وقد حملوا الأمانة ويطالبون بها ابو بكر قال - 00:32:03

لا مظلمة الصلاة يعني يصحب هذا وهذا اصحاب هذا وهذا وهادي فيه غبار اسود بنى دايم التحييات هادي قال لما اختلف العلماء  
والشيخ ابن عثيمين رحمة الله يختار انه يحركها عند الدعاء - 00:32:26

فالتحيات الاولى فيها تحريكتان فقط التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى  
عبد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد. ربنا اتنا في الدنيا - 00:32:54

اللهم اغفر لي هكذا وتكون ديرة قبض الخنصر المنصر وتحقيق الوسطى مع الابهام والاشارة بالسبابة هكذا مع الفخذ بس هذا يقول  
الله على محبتك امانة توصلها للشيخ طيب اما المحبة فاحبك الله الاحبة نجده واما كلمة امانة - 00:33:16

هذا غلط للحزب الامانة ما يجوز كان امانة ترى هذا حلف لكن حذفت منه حرف القسم ولذا قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من  
حلف بالأمانة فان شاء الله ما تحدث بها - 00:33:38

بارك الله فيكم - 00:33:51